

تركيا تطرد السفير الإسرائيلي من أراضيها



الجمعة 2 سبتمبر 2011 م 12:09

نافذة مصر / وكالات :

أعلن وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو اليوم الجمعة، طرد السفير الإسرائيلي في أنقرة، وتعليق تركيا لكافة الاتفاقيات العسكرية، وتخفيف مستوى التمثيل الدبلوماسي لبلاده مع إسرائيل .
 يأتي هذا التصعيد على خلفية تقرير الأمم المتحدة حول الهجوم الإسرائيلي على أسطول الحرية ، والذي اعطى لإسرائيل حق فرض الحصار على غزة ، لكنها أدان استخدامها المفرط للقوة في حادثة التصدي لأسطول الحرية والذي خلف عدد من القتلى بينهم أتراك .
 وقال أوغلو خلال مؤتمر صحافي إن "التدابير التي تتخذها في هذه المرحلة هي: سيتم خفض العلاقات بين تركيا وإسرائيل إلى مستوى السكرتير الثاني [جميع الموظفين فوق مستوى السكرتير الثاني، وخصوصاً السفير سيعودون إلى بلادهم يوم الأربعاء على بعد حد". هذا ونقلت وكالة أسوشيتد برس عن مصادر تركية قولها إن أنقرة أمهلت السفير الإسرائيلي مدة 30 يوماً لمغادرة البلاد .
 وكانت أنقرة قد أمهلت إسرائيل حتى صدور تقرير للأمم المتحدة بشأن اقتحام على أسطول المساعدات [وكان أوغلو قد أعلن الخميس أن بلاده ستطبق "الخطة ب" القاضية بفرض عقوبات على إسرائيل إن استمرت في رفض الاعتذار عن هجوم شنته البحرية الإسرائيلية على أسطول المساعدات]

وكانت صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية قد نشرت مقتطفات من التقرير أمس الخميس، الذي أشار إلى أن استخدام إسرائيل للقوة المفرطة في اعتراض الأسطول غير مقبول، إلا أنه اعتبر إصرار الأسطول على بلوغ غزة تصرفاً متهوراً [ورغم أن التقرير الأممي وصف الحصار البحري الذي تفرضه إسرائيل على قطاع غزة بـ"القانوني والصحيح"، إلا أن وزير الخارجية التركي قال إن بلاده لن تعترف بشرعية الحصار الإسرائيلي على غزة]